

الدرس 11 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. اللهم علمنا ایقاناً وانفعنا ما علمتـ ان وجدنا علماً وعملـاً يعني قال رحـمه الله فجـنس هـؤلـاء المـشـرـكـين وـاـمـثـالـهـمـ مـمـنـ يـعـبـدـ الـاـوـلـيـاءـ

00:00:00

صالحين حـكـمـ بـاـنـهـ مـشـرـكـونـ وـنـرـىـ كـفـرـهـمـ اـذـ قـاـمـتـ عـلـيـهـمـ الحـجـةـ الرـسـالـيـةـ وـمـاـ عـدـاـ هـذـاـ مـنـ الذـنـوـبـ التـيـ دـوـنـهـ فـيـ فـيـ الرـتـبـةـ وـالـمـفـسـدـةـ لـاـ نـكـفـرـ بـهـ وـلـاـ نـحـكـمـ عـلـىـ وـلـاـ نـكـفـرـ بـهـ وـلـاـ نـحـكـمـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ الـذـيـنـ بـاـيـعـوـ عـبـادـ 00:00:20
الـاـوـثـانـ وـالـاـصـنـامـ وـالـقـبـورـ بـكـفـرـ بـمـجـرـدـ ذـنـبـ اـرـتـكـبـوـهـ وـعـظـيمـ جـرـمـ اـجـتـرـحـوـهـ وـغـلـاةـ الـجـهـمـيـةـ وـالـقـدـرـيـةـ وـالـرـافـضـةـ وـنـحـوـهـمـ مـمـنـ كـفـرـهـمـ السـلـفـ لـاـ نـخـرـجـ فـيـهـمـ عـنـ اـقـوـالـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ وـفـتـوـيـ مـنـ سـلـفـ هـذـهـ الـاـمـةـ وـنـبـرـأـ اـلـلـهـ مـاـ اـتـتـ بـهـ خـواـرـجـ وـقـالـتـهـ فـيـ اـهـلـ الذـنـوـبـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـمـجـرـدـ الـاتـيـانـ بـلـفـظـ الشـهـادـةـ 00:00:41

مـنـ غـيـرـ عـلـمـ بـمـعـنـاهـ وـلـاـ عـلـمـ بـمـقـتـصـاـهـاـ لـاـ يـكـوـنـ بـهـ مـكـلـفـ مـصـيـبـاـ بـلـ هـوـ حـجـةـ عـلـىـ اـبـنـ اـدـمـ خـلـافـاـ لـمـنـ زـعـمـ اـنـ اـلـيـمـاـنـ مـجـرـدـ الـاقـرـارـ
كـالـكـرـامـيـةـ اوـ مـجـرـدـ التـصـدـيقـ كـالـجـهـمـيـةـ وـقـدـ اـكـذـبـ 00:01:10

الـلـهـ الـمـنـافـقـيـنـ فـيـمـاـ اـتـوـ بـهـ وـزـعـمـوـهـ مـنـ الشـهـادـةـ.ـ وـسـجـلـ عـلـىـ كـذـبـهـمـ مـعـ اـنـهـ اـتـوـ بـالـفـاظـ مـؤـكـدـةـ بـاـنـوـاعـ مـنـ التـأـكـيـدـاتـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ اـذـ جـاءـكـ الـمـنـافـقـوـنـ قـالـوـ نـشـهـدـ اـنـ اـنـكـ لـرـسـوـلـ اللهـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ اـنـكـ لـرـسـوـلـهـ.ـ وـالـلـهـ يـشـهـدـ اـنـ الـمـنـافـقـيـنـ لـكـاذـبـوـنـ.ـ فـاـكـدـوـاـ 00:01:26
بـلـفـظـ فـاـكـدـوـاـ بـلـفـظـ الشـهـادـةـ وـاـنـ الـمـؤـكـدـ وـاـنـ الـمـؤـكـدـ وـالـلـامـ وـالـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ فـاـكـذـبـهـمـ وـاـكـذـبـهـمـ بـمـثـلـ بـمـاـ اـكـدـوـاـ بـهـ شـهـادـتـهـمـ سـوـاءـ
بـسـوـاءـ وـزـادـهـمـ التـصـرـيـحـ بـالـلـقـبـ الشـنـيـعـ وـالـعـلـمـ الـبـشـيـعـ الـفـطـيـعـ وـبـهـذـاـ تـعـلـمـ اـنـ مـسـمـيـ الـاـيـمـاـنـ 00:01:50

لـاـبـدـ فـيـهـ مـنـ الصـدـقـ وـالـعـلـمـ وـمـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـعـبـدـ غـيـرـهـ فـلـاـ شـهـادـةـ لـهـ وـانـ صـلـىـ وـزـكـىـ وـصـامـ وـاتـىـ بـشـيـعـ مـنـ اـعـمـالـ الـاسـلـامـ
قـالـ تـعـالـىـ لـمـنـ اـمـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ وـرـدـ بـعـضـ اـفـتـؤـمـنـوـنـ بـعـضـ الـكـتـابـ وـتـكـفـرـوـنـ بـعـضـ الـاـيـةـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ 00:02:11
يـكـفـرـوـنـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـفـرـقـوـاـ بـيـنـ اللهـ وـرـسـلـهـ.ـ وـيـقـولـوـنـ نـؤـمـنـ بـعـضـ وـنـكـفـرـ بـعـضـ وـيـرـيـدـوـنـ اـنـ يـتـخـذـوـاـ بـيـنـ ذـلـكـ سـبـيـلـ الـاـيـةـ

وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـدـعـوـ مـعـ اللهـ الـهـاـ اـخـرـ لـاـ بـرـهـاـنـ لـهـ 00:02:31

لـاـ بـرـهـاـنـ لـهـ بـهـ فـاـنـاـ حـسـابـهـ عـنـ رـبـهـ.ـ وـالـكـفـرـ نـوـعـانـ مـطـلـقـ وـمـقـيـدـ فـالـمـطـلـقـ اـنـ يـكـفـرـ بـجـمـيـعـ مـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
وـمـقـيـدـ اـنـ يـكـفـرـ بـعـضـ مـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـوـلـ 00:02:47

حـتـىـ اـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ كـفـرـ مـنـ اـنـكـرـ فـرـعـاـ مـجـمـعـاـ عـلـيـهـ كـتـورـيـثـ الـجـدـ وـالـاـخـتـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ وـانـ صـلـىـ وـصـامـ فـكـيـفـ بـمـنـ يـدـعـوـ الصـالـحـينـ
وـيـصـرـفـ لـهـمـ خـالـصـ الـعـبـادـةـ وـلـبـهـاـ وـهـذـاـ مـذـكـورـ فـيـ الـمـخـتـصـرـاتـ مـنـ كـتـبـ الـمـذاـهـبـ الـلـارـبـيـةـ 00:03:05
بـلـ كـفـرـوـنـ بـعـضـ الـالـفـاظـ الـتـيـ تـجـرـيـ عـلـىـ السـنـ بـعـضـ الـجـهـالـ وـانـ صـلـىـ وـصـامـ مـنـ جـرـتـ عـلـىـ لـسـانـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ الصـحـابـةـ كـفـرـوـنـ مـنـ
مـنـ الزـكـاـةـ وـقـاتـلـوـهـمـ مـعـ اـقـرـارـهـمـ بـالـشـهـادـتـيـنـ.ـ وـالـاـتـيـانـ بـالـصـلـاـةـ وـالـصـوـمـ وـالـحـجـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـجـمـعـتـ 00:03:23

الـاـمـةـ عـلـىـ كـفـرـ بـنـيـ عـوـيـدـ الـقـدـاحـ مـنـكـ بـلـيـ بـنـيـ عـبـيـدـ.ـ نـعـمـ بـنـيـ عـبـيـدـ الـقـدـاحـ مـعـ اـنـهـ يـتـكـلـمـوـنـ بـالـشـهـادـتـيـنـ وـيـصـلـوـنـ وـيـبـنـوـنـ الـمـسـاجـدـ فـيـ
قـاهـرـةـ مـصـرـ وـغـيـرـهـاـ وـذـكـرـ اـنـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ صـنـفـ كـتـابـاـ فـيـ وـجـوبـ غـزوـهـمـ وـقـتـالـهـمـ سـمـاـهـ النـصـرـ عـلـىـ مـصـرـ.ـ قـالـ وـهـذـاـ يـعـرـفـ مـنـ لـهـ اـدـنـيـ
الـمـاءـ بـشـيـعـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ 00:03:40

فتتشبيه عباد القبور بانهم يصلون ويصومون يؤمّنون بالبعث مجرد تعمية على العوام وتلبّس لينفق الشرك لينفق شركهم ويقال
بسلامهم وايمانهم ويأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون. واما مسائل القدر والجبر والارجاء والامامة والتشبيع ونحو ذلك من المقالات
والنحل - 00:04:09

فهو ايضاً فيها على ما كان عليه السلف الصالح. وائمه الهدى والدين يبرأ مما قالته قدرية النفاة والقدرية المجردة وما قالته المرجنة
والرافضة وما عليه غلاة الشيعة والناصبة. يوالي جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتفوا - 00:04:34
وعما شجر بينهم ويرى انهم احق الناس بالعفو عما يصدر منهم واقرب الخلق الى مغفرة الله واحسانه لفضائلهم وسباقهم جهادهم
وما جرى على ايديهم من فتح القلوب بالعلم النافع والعمل الصالح وفتح البلاد ومحو اثار الشرك وعبادة الاوثان والنيران - 00:04:54
والكواكب ونحو ذلك مما عبده جهال الانم. ويرى البراءة مما عليه الرافضة وانهم سفهاء لئام. ويرى ان افضل الامة بعد نبيهم ابو بكر
فعمر فعثمان فعلي رضي الله عنهم اجمعين. ويعتقد ان القرآن الذي نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين وخاتم - 00:05:14
نبيين كلام الله غير مخلوق منه بدأ وليه يعود ويرأ من رأي الجهمية القائلين بخلق القرآن ويحكي تكفييرهم عن جمهور السلف العلم
والايمان ويرأ من رأي الكلابية اتباع عبدالله بن سعيد بن كلاب القائلين بان كلام الله هو المعنى القائم بنفس الباري. وان ما نزل به
جبريل حكاية او عبارة - 00:05:35

عن المعنى النفسي ويقول هذا من قول الجهمية. واول من واول من قسم من قسم هذا التقسيم هو ابن كلاب. واخذ عنه الاشعري
وغيره كالقلاب كالقلانسي ويخالف الجهمية في كل ما قالوه وابتدعوه في دين الله. ولا يرى ما ابتدعوه الصوفية من البدع والطرائق
المخالفه لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00
وسنته في العبادات والخلوات والاذكار المخالفه للمشروع. ولا ترك السنن والاخبار النبوية لرأي فقيه ومذهب عالم خالف ذلك باجتهاده
بل السنة اجل في صدره اجل بل السنة اجل في صدره واعظم عنده من ان تترك لقول احد كائنا من كان. قال عمر بن عبد العزيز لا
رأي لحاد مع سنة سن - 00:06:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عند الضرورة وعدم الالهية والمعرفة بالسنن والاخبار وقواعد الاستنباط والاستظهار. يصار الى
التقليد لا مطلقاً بل فيما يتيسر ولا يرجى ايجاب ما قاله المجتهد الا بدليل تقوم به الحجة من الكتاب والسنة خلافاً لغلاة المقلدين
ويوالي ائمة الاربعة - 00:06:52

ويرى فضلهم وامامتهم وانهم من الفضل والفضائل في غاية ورتبة يقصر عنها المتطاول ويyoالي كافة اهل الاسلام وعلمائهم من اهل
ال الحديث والفقه والتفسير واهل الزهد والعبادة. ويرى المنع من الانفراد عن عن ائمة الدين - 00:07:15

من السلف الماضيين برأي مبتدع او قول مخترع فلا يحدث في الدين ما ليس له اصل يكتب يتبع وما ليس من اقوال اهل العلم والاثر
ويؤمن بما نطق به الكتاب وصحت به الاخبار وجاء الوعيد عليه من تحريم دماء المسلمين واموالهم واعراضهم ولا يبيح من ذلك -
00:07:34

الا ما اباحه الشرع واهدره الرسول ومن نسب اليه خلاف هذا فقد كذب وافترى. وقال ما ليس له به علم يجزيه الله ما وعد به امثاله
من المفترين. وابدأ رحمه الله من - 00:07:54

على قوله وارجاه رحمة الله من التقارير الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول شيخ
الاسلام رحمة الله تعالى فيما يقول عبد اللطيف رحمة الله تعالى في عقيدة وطريقة ومنهج شيخ الاسلام - 00:08:10
محول الوهاب قارح الفاجينس هؤلاء المشركين وامثال من يعبد الاوليات والصالحين حكم بانهم مشركون ونرى كفرهم اذا قامت
عليهم الحجة تبين في هذا ان عقيدة الشيخ رحمة الله تعالى هو تكفير من كفره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:35
ولا يتجاوز في ذلك الكتاب ولا السنة الله سبحانه وتعالى حكم على من عبد غيره انه مشرك وحكم ربنا سبحانه وتعالى على اهل
الشرك بانهم كفار كما وانهم خالدون في النار - 00:09:00
الا ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان اشركت ليحبط عملك فاخبر الله عز وجل ان المشرك خالد مخلد في نار جهنم

وقوله هنا ونرى كفرا اذا قامت عليهم الحجة - 00:09:18

اي ان من عبد غير الله واسرك بالله عز وجل وبلغه القرآن وبلغته او بلغته دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ان العبادة لا تصرف الا لله
وبلغه قول لا الله الا الله - 00:09:37

ودعي الى ذلك ثم عبد غير الله عز وجل واسرك مع الله غيره فان هذا يحكم عليه بالشرك والكفر في الدنيا والآخرة وانه مشرك كافر
يقام عليه احكام المرتد اذا كان منتبسا الى الاسلام - 00:09:57

وان كان وثنيا فانه كافر قبل ذلك فاذا قامت عليه الحجة اخذ الاسم والحكم في الدنيا والآخرة واما من لم تقم عليه
الحجـة لـانـ الحـجـة ايـ فيـ مـسـائـلـ الاـصـولـ - 00:10:18

يـشـتـرـطـ بـلـوـغـ الحـجـةـ فـيـ تـنـزـيلـ الـاحـكـامـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ وـاـمـاـ تـنـزـيلـ الـاسـمـاءـ فـيـ شـرـطـ الـفـعـلـ هـوـ اـنـ يـقـصـدـ الـفـعـلـ اـذـ كـانـ مـنـافـيـاـ لـاـصـلـ
الـدـيـنـ بـعـنـىـ لـوـ انـ مـشـرـكـاـ اـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:10:38

وـدـعـاـ الـاـوـلـيـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ وـمـاتـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ اـنـ مـشـرـكـ قـلـنـاـ هـذـاـ مـشـرـكـ فـلـاـ يـسـمـىـ بـمـسـلـمـ وـلـاـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـدـعـيـ لـهـ وـاـمـاـ حـكـمـهـ فـيـ
الـآخـرـةـ فـاـمـرـهـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ كـانـتـ الحـجـةـ قـدـ بـلـغـتـ - 00:10:55

وـهـوـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهـ اـبـ الـاـبـ وـاـنـ كـانـتـ الحـجـةـ لـمـ تـبـلـغـ فـاـنـهـ يـمـتـحـنـ فـيـ عـرـصـاتـ الـقـيـامـةـ وـنـحـكـمـ وـنـكـلـ اـمـرـهـ اـلـىـ مـنـ ؟ـ اـلـىـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـكـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ التـيـ آـتـشـتـرـطـ فـيـهـ اـقـامـةـ الحـجـةـ - 00:11:20

اـنـ يـكـوـنـ الـعـابـدـ لـغـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ لـمـ تـبـلـغـ دـعـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـبـلـغـ الـقـرـآنـ اـمـاـ اـذـ كـانـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ وـيـسـمـعـ
الـقـرـآنـ يـتـلـىـ عـلـيـهـ صـبـاحـ مـسـاءـ - 00:11:42

وـيـسـمـعـ الـخـطـبـاءـ فـيـ جـوـامـعـهـ وـيـسـمـعـ الـائـمـةـ فـيـ صـلـوـاتـ يـجـهـرـونـ بـكـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـبـلـغـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ
وـبـلـغـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ الـمـسـائـلـ لـاـ تـدـعـوـ مـعـ اللـهـ اـحـدـ - 00:11:57

فـهـذـاـ حـجـةـ قـدـ بـلـغـتـ وـهـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ بـلـوـغـ الـحـجـةـ وـبـيـنـ فـهـمـ الـحـجـةـ فـلـاـ يـشـتـرـطـ فـيـ هـذـهـ الـاـصـولـ اـنـ يـفـهـمـ الـحـجـةـ اـنـماـ يـشـتـرـطـ فـهـمـ
الـحـجـةـ فـيـ ايـ مـسـأـلـةـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـخـفـيـةـ التـيـ يـجـهـلـ - 00:12:17

الـواـحـدـ مـنـ اوـ يـجـهـلـ عـوـامـ الـمـسـلـمـيـنـ حـكـمـهـ اـمـاـ الـمـسـائـلـ الـظـاهـرـةـ الـبـيـنـةـ الـواـضـحـةـ التـيـ هـيـ لـبـ دـعـوـةـ رـسـلـ اللـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ
عـلـيـهـمـ الـذـيـ يـشـتـرـطـ فـيـ ايـ شـيـءـ بـلـوـغـ الـحـجـةـ بـمـجـرـدـ اـنـ يـبـلـغـ الـقـرـآنـ - 00:12:34

وـيـسـمـعـ الـقـرـآنـ وـهـوـ يـفـهـمـ الـخـطـابـ الـعـرـبـيـ فـاـنـ الـحـجـةـ قـائـمـةـ عـلـيـهـ اـمـاـ اـذـ بـلـغـهـ الـقـرـآنـ هـوـ لـاـ يـفـهـمـ الـخـطـابـ الـعـرـبـيـ فـاـنـ الـحـجـةـ لـمـ تـقـمـ عـلـيـهـ
اـلـاـ اـذـ وـجـدـ مـنـ يـفـسـرـ لـهـ - 00:12:52

الـخـطـابـ وـبـيـيـنـ لـهـ مـعـنـاهـ هـنـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـاـيـ شـيـءـ اـنـ الـحـجـةـ قـدـ بـلـغـتـ اـذـ القـوـلـ هـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـجـنـسـ هـؤـلـاءـ مـنـ يـعـبـدـ الـاـوـلـيـاءـ
وـالـصـالـحـيـنـ نـحـكـوـاـ بـاـنـهـمـ مـشـرـكـوـنـ وـنـرـىـ كـفـرـهـمـ اـذـ قـامـتـ عـلـيـهـمـ الـحـجـةـ - 00:13:08

الـرـسـالـيـةـ اـيـ نـحـكـمـ بـكـفـرـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ وـنـصـفـهـمـ بـالـشـرـكـ وـاـمـاـ مـنـ كـانـ نـاـشـنـاـ فـيـ بـادـيـةـ بـعـيـدـةـ وـاـوـ حـدـيـثـ عـهـدـ بـاـسـلـامـ وـلـمـ يـبـلـغـ
الـقـرـآنـ.ـ حـدـيـثـ عـهـدـ بـاـسـلـامـ وـلـمـ يـبـلـغـهـ الـقـرـآنـ اـمـاـ اـذـ كـانـ حـدـيـثـ عـهـدـ بـالـاسـلـامـ وـقـدـ بـلـغـوـاـ الـقـرـآنـ قـبـلـ ذـلـكـ - 00:13:28

اـيـضـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ لـاـنـهـ لـاـ عـذـرـ لـهـ بـشـرـكـهـ وـكـفـرـهـ اـمـاـ اـذـ كـانـ حـدـيـثـ عـهـدـ بـاـسـلـامـ وـلـمـ يـبـلـغـ
الـقـرـآنـ وـكـانـ عـلـىـ الشـرـكـ - 00:13:48

اـوـ كـانـ عـلـىـ الشـرـكـ آـآـيـنـيـ فـاعـلـةـ اوـ لـلـشـرـكـ فـاعـلـةـ فـاـنـاـ نـعـاـمـلـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ بـاـحـكـامـ الـمـشـرـكـيـنـ وـالـكـفـارـ وـنـسـمـيـهـ اـيـضـاـ مـشـرـكـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ
فـهـذـاـ هـيـ دـعـوـةـ شـيـخـ الـاسـلـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ فـيـ تـكـفـيرـ - 00:14:03

مـنـ وـقـعـ فـيـ الشـرـكـ وـوـصـفـهـ وـتـسـمـيـتـهـ بـالـمـشـرـكـ.ـ وـبـرـيـدـ بـهـذـاـ اـنـ تـبـرـأـ مـنـ طـرـيـقـ الـخـوـارـجـ الـذـيـنـ يـكـفـرـوـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ بـالـكـبـارـ فـهـوـ بـرـيـعـ
مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ يـكـفـرـ مـسـلـمـاـ بـذـنـبـ وـاـنـمـاـ يـكـفـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:14:24

بـماـ كـفـرـ اللـهـ بـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ هـنـاـ وـمـاـ عـدـاـ هـذـاـ مـنـ الـذـنـوبـ الـتـيـ دـوـنـهـ فـيـ الرـتـبـةـ.ـ اـيـ جـمـيعـ الـذـنـوبـ الـتـيـ دـوـنـ الشـرـكـ
دـوـنـ الشـرـكـ وـجـمـيعـ الـذـنـوبـ الـتـيـ لـاـ يـكـفـرـ بـهـ فـاعـلـهـاـ.ـ لـاـنـ الـكـفـرـ قـدـ يـكـوـنـ بـغـيـرـ الشـرـكـ - 00:14:46

قد يكون بسب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم والقاء المصحف مع علمه في القاذورات او النجاسات او امتحان كلام الله عز وجل او آفوا شئ كتحلها ما حرم الله - 11:15:00

ما يعلم بالضرورة تحريمها وتحليلها. يعني تحليل ما حرم الله عز وجل وما يعلم لا يعلم ضرورة انه محرم فهذا يظل يكفر بذلك ومصادره حمه تعالى ا: م: ادتكب ذنبا له يبلغ به الكفر فما: السنة لا يكفر به - 29:15:00

وشيخ الاسلام ايضا لا يكفر بذلك. فمن زنا او شرب الخمر او لاط او فعل المنكرات التي دون الكفر والشرك فاننا لا نحكم بکفره يفسقه
بضالله نننا عليه ايات المعبد انه عل خط عظمه وانه سينا عذاب الله ان لم تتب الله - 00:15:49

وتعالى وانه مع ذلك تحت مشيئة الله ان شاء الله يعذب وان شاء الله غفر له قال هنا ولا نحكم على احد من اهل القبلة اي ممن هو اهل اهلا القلة الذين هم اهل - 00:16:12

الذين باينوا عباد الاوثان والاصنام والقبور. وهذا دليل على ان عباد الاصنام والقبور ليسوا ب المسلمين ولا ينسبون الى اهل القبلة ولا الى المسلمين . ابتك محمد والنكف واحد من اهل القبلة الذين يدعون عباد الله ثمهم الله يدعون بكافر امحد ذذ . كالذى اهمل الماء لامشي . بالخمر .

اللهم لا يغفر لك من سخطك ولا ينفعك من نعمتك

كفر بجماع المسلمين ولا يعذر بجهله لكن لو كان نايم في بادية بعيدة او ناشئا في بلد بعيدة ولم يعرف هذا الحكم وقال ان الخمر حلال لم يكفر بذلك - 00:17:15

ولم يسلب اسم الاسلام قال هنا آى وغلاة الجهمية والقدرية والرافضة ونحو من كفرهم السلف لا نخرج فيهم ايظا عن اقوال ائمة الهدى
اي نحن يقول الشيخ اي نحن في تكفير الروافض وفي تكفير الجهمية - 00:17:29

وفي تكبير من كفرهم السلف على طريقة السلف وقد نقل الطبراني وكذلك اكد ذلك ابن القيم بنوبيته ان خمس مئة عالم من علماء المسلمين كفروا الجهمية كفروا الجهمية وقد تقلد كفرهم - 00:17:50

وقد تقلد كفرا خمسين آئاً عندما ذكر ايضاً في خمسين بمعنى وقد تكللت قبل كل خمس مئة عالم من علماء المسلمين ذكر ذلك ابن القيم في نونيته ذكر ذلك الطبرى قد كانت الطبراني قبله - 12:18:00

هيبة اللي ذكره قبله يعني ذكره الطبراني وقال لك ايضا الطبراني رحمه الله تعالى اجمعين فهذا ما يتعلّق باهل الاهواء ومراده هنا ام الرافضة؟ الرافضة فيدخلونه: فـ، عياد القبور - 00:18:27

فعمادة الرافضة يشركون بالله عز وجل الشرك الاكبر بل شرك من اعظم الشرك لعنهم الله فيشركون بالبيت النبوي صلى الله عليه وسلم في ١٠٦٠٢ الله وف. المصته فهو: ان ان الائمة المعصومون: - 00:18:46

يتصرون في هذا الكون تدبيراً ونفعاً وضرراً بل يرون لا يتحرك شيء بهذا الكون الا باذن الائمة بل يرون ان ان علي رضي الله تعالى عنه هو الذي اتقى ما اتقى

يونس وهو المتصرف في هذا الكون وكذلك الحسن وكذلك الحسين وبقية أئمة الـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـمـ يـشـرـكـونـ بـهـمـ

00:19:24

ويكفرون ايضا اه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويترأون من الشيوخين فهواء هم الراهنون. الذي يكفرون الشيوخين -

ويتبرأون منهم ويتبرأ باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء هم الرافضة. والصحيح الذي عليه عامة اهل السنة ان مكفر

وهناك ايضا من في غير الشيixin وقع خلاف من من رفض الصديق ولم يكفره لكنه رفض خلافته ورفض امامته وفضل علي ابا بكر الصديق وكفر معاوية وكفر عثمان وبعض الصحابة فهذا وقع في خلاف بين السلف هل يكفر او لا؟ يكفي على قولين وهنا يريد شيخ الاسلام ان - 00:20:18

طريقته في هؤلاء الضلال من رافضة وجهمية فالجهمية كفرهم السلف والروافض ايضا كفرهم اكثر السلف اما الذين هم يعبدون القبور والالويا وصالحين فهو اكفر اكفر اكفر من من الكفار الاصليين لعظيم كفرهم وشركهم بالله عز وجل. ثم قال ايضا - 00:20:40 اي لا نخرج عن اقوال السلف وائمه الهدى والفتوى ونبرا الى الله مما اتت به الخوارج والخوارج اتت بان كفروا المسلمين فكفروا اهل القبلة فكفروا من فعل الكبائر 00:21:03

من وقع مثلا في الزنا يكفرون بهذا الذنب اذا مات ولم يتتب كذلك اذا وقع في اللواط او في الفواحش او في الكبائر فانهم يكفرون به مجرد ان يقع عليه الوعيد على ذنب - 00:21:24

اذا وقع عليه الوعيد على ذنب بمعنى اذا توعد الله عاصيا بالنار على ذنب فان ذلك مستوجب لاي شيء مستوجبا لخلوده وانه كافر بالله عز وجل ومذهب المعتزلة ايضا على هذا المنهج الا انهم في الدنيا يقول هو في منزلة بين المنزليين واما في الآخرة فيوافقون 00:21:39 الخوارج بتأليله في نار جهنم -

بما اتت به خير من وقالته في اهل الذنب من المسلمين من جهة تأليلهم في النار بانهم كفروا بفعل هذه الذنب او من جهة تكفيتهم بذنب قال رحمة الله مجرد الاتيان بلفظ الشهادة من غير علم بمعناها - 00:22:01

ولا عمل بمقتضاها قوله هنا من نطق بالشهادتين فهو لا يعقل معناها هنا لا يعقل معناها اي لا يعقل المعنى الذي اريد به هذه الكلمة وهو ان لا يعبد الا الله - 00:22:20

فمن قال لا الله الا الله وهو يعتقد في قراره نفسه ان الاولياء والصالحين يعبدون مع الله عز وجل ويصرف العباد وان صرف العبادة من من دعاء او ذبح او نذر او رجاء او خوف مما لا - 00:22:33

لا يصرف الا لله لو نفق بالشهادة وهو يعتقد ان هؤلاء الاولياء تصرف لهم هذه العبادات لم يدخل بالاسلام في هذا النطق لم يكن مسلما في هذا النطق اذا ظهر هذا الاعتقاد لنا. اما اذا لم يظهر فان - 00:22:53

انه يكون في حكم المنافقين. يعصم دمه وماله بالنطق بالشاليتين. فاذا ظهر خلاف مقتضى هذه الشهادة كفر ظاهرة اما دام يظهر كفر باطلا اذا كان يعتقد خلاف معناه. قوله هنا ومحمد الاتيان بلفظ الشهادة فهي مجرد الاتيان بها مع - 00:23:11 اعتقادي خلافة معناها من تجويف عبادة غير الله عز وجل لا ينفعه لا ينفعه النطق بها قال من غير علم معناها. العلم المعنى اما يكون علم بالقال واما ان يكون علم بالحال - 00:23:34

فالعلم بالقال ان ان ينفعه المعنى فيقول معناها الا يعبد الا الله عز وجل. وقد لا يحسن عوام المسلمين النطق بهذا ولا يعرف مثل هذا المعنى من جهة النطق والنطق بالحال هو ان ان يجرد عبادته لله عز وجل ويبطل عبادته سوى الله عز وجل فهذا اتي بمعناها حالا ولم يأتي بها - 00:23:49

قالت بانه قد لا يحسن التعبير عن هذا المعنى بلسانه فهذا يحكم عليه فانه حق معناها لان عوام المسلمين لو سئلوا لا الله الا الله الذي بمعنى لا معبود بحق الا الله عز وجل ولا يستطيع ان يعبر بمثل هذه العبارة لكن قد يقول لا يا الله انه هو الذي يعبد هذا معنى صحيح - 00:24:10

ويعتقد في قراره نفسه ان عبادة غيره باطلة ويجرد توحيده فلا يعبد الا الله سبحانه وتعالى. قولوا هذا قد اتي بمعنى الشهادة بلسان الحال واتي ايضا بها بلسان عندما قال لا يعبد الا الله - 00:24:30

قال ولا عمل مقتضاه. اذا عمل مقتضاه بمعنى انه حق هذا المعنى فعبد الله وحده. هذا معنى تحقيق تحقيق مقتضاه المقتضى هو ما دلت عليه الكلمة هو لا الله اي اقتضى هذا القول ان كل الة تعبد سوى الله فعبادتها باطلة الا - 00:24:50 الله اثبت العبادة لله ففعل ذلك وعبد الله وحده. اذا هذا اتي بمقتضاه قال لا يكون بها المكلف مسلما اذا لم يتحقق المقتضى اذا لم

يأتي مقتضى ولم يحقق المعنى او يأتي - 00:25:11

بالمعنى بل قال بل هو حجة على ابن ادم اي هذا هذا النطق هذا النطق هو زيادة في الحجة عليه لماذا؟ لانه واذا نطق بقول لا الله الا الله فقد بلغته الحجة اذا كان يتكلم بلسان عربي اذا كان يتكلم بلسان عربي او يفهم - 00:25:26

الخطاب العربي اذا فهم الخطاب العربي فان هذه الكلمة له تدل عليه شيء على ان الحجة قد بلغت هذا معنى كلامه بل هو حجة بل هو حجة على ابن ادم - 00:25:48

اذا دعي الى قول لا الله الا الله فلم يتحقق معناها ولم يأتي مقتضاها فان الحجة عليه قائمة ويكون كافرا في الدنيا والآخرة خادم مخلد في نار جهنم ولذلك كفار قريش - 00:26:02

لما قيلهم لا الله الا الله ماذا قالوا اولا واذا قيل الله يستكرون وثانيا قالوا اجعل الله اهلا واحدا كان معنى ان هذه الكلمة تدل على اي شيء على انه لا الله الا الله سبحانه وتعالى - 00:26:20

ولذلك ذكر شيخ الاسلام ان عوام المسلمين اعلم بهذا الكلام من كثير من العلماء الذين ينتسبون الى العلم ينتهي العلم بل قال والعجب ان كفار قريش على جاهليتهم كانوا اعلم بمعنى الله من كثير من من ينتسب للعلم في زمانه - 00:26:39

لان ابا جهل من وافقه من اهل الشرك والكفر ممن ماتوا على ذلك علموا ان معه لا الله الا الله انه لا معبود بحق الا الله. وان وان قولها الله هو تسفيه لما كان عليه الاباء. وتجهيل لما كان عليه الاباء من عبادة غير الله عز وجل. وان كل الله سوى الله - 00:26:58

فعبادتها باطلة وان ليس هناك معبود مع الله سبحانه وتعالى ثم قال رحمة الله تعالى خلافا لمن زعم ان اليمان مجرد الاقرار بمعنى الاقرار بمعنى قول لا الله الا الله بمعنى يقول انا اقر ان لا الله الا الله ثم لا يأتي معناها لا تنفعه هذه الكلمة. عند الكرامية نسوا هذا القول الى الكرامية - 00:27:18

وهم اتباع ابي عبد الله محمد ابن كرام السجستاني وكان رحمة الله يعني آآ من يقول انه يكفي في اليمان القول بمعنى انه يسمى مؤمن ويسمى مسلم اذا قال لا اذا نطق بالشهادتين - 00:27:47

ولكن ليس معنى ذلك انه يرى ان من نطق بالشهادتين واتى بما يخالفها انه مؤمن في الآخرة بل يرى انه مؤمن في الدنيا واما اذا اتى ليخالفها فهو خالد بن خالد بنار جهنم. لكنه من جهة المعنى من جهة اسم اليمان - 00:28:03

يريد بذلك ان اليمان هو الكلمة هو قول اشهد ان لا الله الا الله وهذا قول باطل ليس الامام مجرد القول بل لابد يكون مع اليمان اقرار وانقياد يقتضيه العقل يقتضيه القلب واللسان والجوارح - 00:28:21

قال كفرا الكرامية الذين قالوا ان اليمان هو القول. بمعنى قل لا الله الا الله يكون ويشهد الشهادتين يكون بذلك مؤمنا هذا جزء من اجزاء اليمان ليس هو اليمان لان اليمان مركب من اجزاء مركب من اه قول القلب وهو اعتقاده - 00:28:37

ومن قول اللسان وهو نطقه ومن عمل الجوارح والقلب وهو ايضا من اليمان. فلا يسمى حتى يأتي بهذه الاجزاء الثلاثة نطقا نطقا وعلما وعملا او مجرد التصديق كما هو قول الاشاعرة من الجهمية لان الجهمية على درجات منهم من يرى اليمان هو المعرفة - 00:28:56

ويكفي بذلك ان يكون عارفا ان الله ربه يكون بذلك مؤمن او يكون عندهم معنى اليمان والتصديق بمجرد ان يصدقوا قلبه فهو المؤمن كامل ايمان وان لم ينطق بالشهادتين ولم يعمل اي عمل قط - 00:29:19

وهذا ايضا كذب وافتراء على دين الله عز وجل قال وقد اكذب الله المنافقين فيما اتوا به وزعموا من الشهادة وسجل على كذبهم مع انهم اتوا بالفاظ مؤكدة بانواع التأكيدات - 00:29:34

كما قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك يا رسول الله يشهد والله يشهد ان المنافقين لکاذبون يقول فاكذبوا بلفظ الشهادة. وهذا نوع من انواع التأكيد - 00:29:51

اذا جاءت قالوا نشهد هذا تأكيد لهم يقررون بذلك ثابن المؤكدة ولا بنوطي للقسم اي اللام ايضا مؤكدة فهناك عدة تأكيدات والجملة الاسمية اربع مؤكدة الشهادة وابن المؤكدة واللام ايضا للتأكيد والجملة الاسمية نوع من انواع ايضا يؤتى بها للتأكيد عندما

لرسول الله فهذا تأكيد تلو تأكيد على صدق دعوahم وانهم وانهم يشهدون انه لا اله الا الله وما اكذبهم فقد كذبهم الله عز وجل اي ما اكتبوا في هذه الدعوة الكاذبة الباطلة وهم يعلمون في قرارة انفسهم انهم يكذبون بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:33 فاظهر الله كذبهم فاخبر الله عز وجل انه يعلم ان محمدا رسوله والله يشهد اي اكذ رضا الله عز وجل ان المنافقين لكاذبون. اكذ الله عز وجل بالشهادة ايضا وبان - 00:30:53

انهم كاذبون في هذه الدعوة وليس هناك من هو اصدق من الله قيل سبحانه وتعالى الله اصدق القائلين يقول هنا فاكذبهم واكذ تكذبهم بمثل ما اكذوا به شهادتهم. سواء وزادهم التصريح باللقب الشنيع وهو - 00:31:07

لكاذبون اي وصفهم بالكذب قال وبها تعلم ان مسمى الايمان لابد فيه من الصدق والعمل والعبارة الاخرى ان الايمان لابد فيه من القول والعمل. لابد فيه من القول والعمل. ومراد اهل السنة اذا قالوا ان الايمان مركب للقول والعمل - 00:31:28

يريدون في ذلك قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل وعمل الجوارح. هذا معنى الايمان عند اهل السنة وان الايمان وان مجرد التصديق او مجرد القول ليس ذلك بل ليس ذلك هو معنى الايمان فلابد ان يأتي بالاقرار - 00:31:47

ويأتي باقوال القلوب وهو اعتقادها ويأتي باعمال القلوب وهو ما تتحرك بالقلوب من العمل ويأتي بنطقه من لسانه بالشهادتين وما يلزمها من النطق به ويأتي بالاعمال التي تصح تصح اسلامه. ولكن اهل السنة يريدون ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان وان من امن - 00:32:08

ولم يعمل ليس ليس بمؤمن ثم قال رحمة الله تعالى وبهذا تعلم ان مسمى الايمان لابد فيه من التصديق والعمل ومن شهد ومن شهد ان لا اله الا الله وعبد غيره فلا شهادة له - 00:32:28

وان صلى وذكر وصام واتى بشيء من اعمال الاسلام وهذه هذا جواب شبهة عندما قال شيخ الاسلام كيف تكفرهم وهم يصلون ويصومون ويذكرون وينطقون بالشهادتين يقول نشهد ان الله ومع ذلك يصلون كيف تكفرهم - 00:32:45

قال قال رحمة الله تعالى ذكر احدى عشر جوابا او مثالا على كفر من اتى بالشهادتين مع انه كان يصلي ويصوم وينطق الشهادتين وذكر من ذلك جملة كثيرة من ذلك ان الذي يستحل ما حرم الله مما يعلم بالظن - 00:33:03

محرم ويستحل انه يكفر بالله عز وجل واهل العلم مجتمعون على كفره فكفروه مع انه ينطق الشهادتين ويأتي بالصلوة والصيام والزكاة وكفر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع اهل من مسيلمة ومن صدق مسيلمة في دعوه مع انهم اشركوا مسيلمة في منزلة النبي - 00:33:19

فكيف لا يكفر من اشرك مخلوقا في منزلة الخالق سبحانه وتعالى. وذكر ايضا بنبي عبيد بن قد ذكر ايضا تكفيه لبني عبيد بن القداح اجمع العلماء على كفرهم بالاجماع اجمعوا على كفر - 00:33:39

بني عبيد بن قدح لانهم اتوا بنو اقص كثيرة في الاسلام وابتعدوا بعدها مكفرة نسأل الله العافية والسلامة فيقول هنا يقول واتى بشيء من اعمال الاسلام قال تعالى من ان بعض الكتاب ورد بعضا افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فلو رد شيئا - 00:33:54

من الدين واتى بكل الدين لو اتى بكل الدين لكنه قال الصلاة ليست بواجبة كفر بالاجماع ولو قال ولو اتى بامور الدين كلها واغلبها ثم قال الخمر حلال كفر بالاجماع ايضا ولا خلاف بين المسلمين في ذلك. لانه يجب عليه ان يدخل - 00:34:13

السلمي كافة وليرقبل الدين كله وان يعتقد ما ان يعتقد وجوب ما اوجبه الله ورسوله ويعتقد تحريم ما حرم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال وذكر ايضا بعض الادلة الدالة على ان من بعث الدين انه يكفر بهذا التبعيظ اذا كفر بعظ - 00:34:31

ان الذين يكفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض نؤمن بعض ونكن بعض ويريدون ان يتقووا من ذلك سببلا وقال تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا بلغ له فانما حساب عند ربه انه لا يفلح الكافرون. ثم قال الكفر نوعان - 00:34:52

مطلق ومقيد فالمطلق بمعنى الكافر الذي يكفر يكفوا من يكفر نوعانه نوع له له كفره آآ نوعان مطلق وهو ان يكب الدين كله يكب

الدين كله هذا كفر بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كفره اشد واغلط - 00:35:10

وكفر مقيد بمعنى ان يؤمن باكثر الدين ويكره بجزء منه فهذا قيد كفر باي شيء بهذا الجزء يخرجه من دائرة الاسلام فاذا جاء شخص وقال انا لا اؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وكل ما جاء به لا اؤمن به تقول انت كافر. ولو جاء اخر وقال - 00:35:30

وانا اؤمن بجميع ما جاء بمحمد صلى الله عليه وسلم لكن لا اؤمن ان الخمر حرام ولا اصدقه في ان ان الله حرم ان الله حرم نقول انت كفرت ايضا لكن كفرك ليس كفر الاول كلاكما كافر وكلاكما مخلد في نار جهنم - 00:35:50

لكن العذاب يتفاوت على الكفار يتفاوت الكفار على على غلظ كفرهم وعلى رضا بعذابتهم للاسلام وال المسلمين فقال هنا الكفر يواعن مطلق ومقيد فالطلق ان يكن بجميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والمقيد - 00:36:05

ان يكن معنى يكون مقيد اي كثرة من بهذا الكفرة بهذا الامر. بمعنى كفر وان خرج من الاسلام بهذا الامر. واما الاول كفر كفر بجميع ما خالف فيه الاسلام قال حتى ان بعض العلماء كفر من انكر فرعا مجمعا عليه - 00:36:21

فتورثي الجد من المسائل التي قد تخفي من المسائل الخفية فمن بلغته الحجة والنصوص في تورثي الجد ثم انكر ذلك كفر بتكتيبيه لخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لو انكر لو انكر تورثي الجد جاهلا ومثله يجهل ذلك - 00:36:38

فلا يكفر حتى تقابل عليه الحجة ويبلغ الحجة قال فكفر بعض العلماء من انكر تورثي الجد وان صلى وصام و Zum انه ان صلى وصام فكيف من يدعوا الصالحين؟ اذا كان يكفر بمن انكر تورثي الجد - 00:36:56

الا يكفر من اشرك بالله غيره ودعا غير الله عز وجل ثم قال وهذا مذكور في المختصرات من كتب المذاهب الاربعة بل كفوا بعض الالفاظ كقول بعض الاحناف ان من قال مسجد او مصيحف انه كافر - 00:37:15

ان مسيد المصيحف يكفر بل بل لکع نبیه سبحانه وتعالی انه قال من قال اني اکره الدب كفر بهذه الكراھیة اذا كان يراد بذلك اي شيء کراھیة ما احاب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يريد بهذا مخالفۃ الرسول في محبته في كره ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. فهناك يعني الفاظ كثيرة مسجد مصيحف - 00:37:29

يعني امتهانا وتصفیرا لشعائر الله كفر به بعض الاحناف. وهذا فيه ما فيه من التفصیل ثم قال رحمة الله تعالى بل كف بعظام الاطارات تجري على السن بعظام الجهال وان صلى وصام - 00:37:50

من جرت على لسانه قال رحمة الله والصحابة كفروا من منع الزکاة وقاتلواهم مع قرارهم بالشهادتين. الصحابة كفروا من منع اعطاء الزکاة كان الذين اه قاتلوا الصحابة على ثلاث طبقات - 00:38:10

طبقة كفروا بعد اسلام ارتدوا. فهؤلاء لا خلاف في كفرهم وكافأ طبقة يعني جحدوا وجوب الزکاة وهؤلاء ايضا لا خلاف كفرهم وطبقة قالوا نقر بالزکاة وانها واجبة لكن لا ندفعه لابي بكر الصديق - 00:38:27

يبينما نخرجها نحن فاخبره ابو بكر ان انه يجب عليهم ان يدفعوها لامام المسلمين. وان هذه سنة هذه سنة محمد شریعه محمد ولم يستجيبوا فقاتلهم فلما قاتلوا دل ذاك على انهم لا يرون وجوب دفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر الصديق فلا جل هذا وقع عليه الصلة والسلام هل يكن هذا الطائف ولا يكفر؟ مع انهم اتفقوا على قتالهم - 00:38:45

واختلفوا في تکفیرهم واحتلوا في تکفیرهم وان كان بعضهم يرى انهم اجمع ايضا على كفر هذه الطائفۃ الثالثة قال هنا والصحابة رحهم الله تعالى كفروا من منع الزکاة وقاتلواهم مع اقرارهم بالشهادتين والاتيان بالصلة والصوم والحج وهذا يدل على انه - 00:39:13

جحدوا وجوب الزکاة فرحمه الله واجمعت الامة على على كفر بنی عبید بن القداح مع انهم يتکلمون بالشهادتين ويصلون ويبنون المساجد في قاهرۃ في مصر وغيره بمعنى ان بنی عبید كانوا - 00:39:32

يظهر الاسلام وينطقون بالشهادتين ويعظمون المساجد ويبنونها لكنهم من اکثر خلق الله عز وجل حتى قال شیخ الاسلام ظاهرهم وباطنهم الكفر المحس. وقد ذکر الباقلاني في کشف استاره الاجماع على كفرهم على كفرهم انهم کفرة بالله جل. وقد ذکر

بعضهم ايضاً لو قال لو كان لعشرة اسهم لقاتل - 00:39:48

بسهم وانتم بتسعة اسهم لعظيم كفرهم بالله عز وجل قال وذكر ان ابن الجو صلی كتاب في وجوب غزوهم وقتال سماه النصر على مصر وايضاً هناك كتاب الباقي اللالي ايضاً في هذا المعنى في قتالبني عبید القداح وانهم كفرة بالاجماع - 00:40:13
واسمه اللي بمعنى كفربني عبید القداح وقد اجمع العلماء على كفرهم قال وهذا يعرف من له ادنى الالام بشيء من العلم وبنو عبید هم بين ابناء عبید الله بن ميمون - 00:40:32

ابن ذي صان ابن القداح مؤسس الدولة العبيدية وهم منتسبون زوراً وكذبوا بهتنا الى فاطمة رضي الله الى الـ بيت النبي صلی الله عليه وسلم وهم اكثـر الناس في ذلك - 00:40:47

وكان جدهم ديماس يقال له يهودياً فادعـي الاسلام وانتسب الى الدعـوة الاسماعيلية الدعـوة الاسماعيلية اللي هي الدعـوة الباطنية وتفرـعت منها هذه الدعـوة الباطلة ثم انتقل الى افريقيـا وادعـي انه شـريف فاطمي فـصدقـه الناس وسـارت دعـوته في المـغرب العربي - 00:40:58

في افريقيـا ثم عـاد الى القـاهرة وتعـاد الى مصر واخذـها وبنـى المـعز بالله مدـينة القـاهرـا والـذـي بنـى هو الذـي بنـى الـازـهـر ايـضاً في ذلك لـسـنة ثـلـاثـة وـثـمـانـية وـخـمـسـيـنـاً. وبـقـوا مـئـيـة سـنة يـحـكـمـونـاـ المـسـلـمـيـنـاـ واـخـذـوـاـ - 00:41:16

يـحرـمـونـاـ ماـ حـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ماـ حـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـكـانـواـ وـقـتـاـ يـحـرـمـونـاـ الـزـيـبـ. وـبـمـنـعـونـاـ اـكـلـ زـرـعـهـ وـاـكـلـهـ. وـمـنـ مـعـهـ قـتـلـ وـمـرـةـ يـحـرـمـونـاـ اـهـ يـعـنـيـ بـلـغـ بـاـنـهـ مـنـ ثـبـتـ اـهـ اـنـهـ يـغـازـلـ اوـ وـتـشـبـ النـسـاءـ اـنـهـ يـقـتـلـ وـيـلـقـىـ بـالـنـهـرـ اـهـ - 00:41:37

الـداعـيـةـ الـحـاـكـمـ اـهـ اـنـهـ الـحـاـكـمـ بـاـمـرـ اللـهـ وـهـوـ مـنـ اـحـدـ حـكـامـهـ عـنـدـمـاـ قـالـهـ شـئـتـ لـاـ ماـ شـاءـتـ الـاـقـدـارـ يـقـولـ فـيـهـ شـاعـرـهـمـ شـئـتـ لـاـ ماـ شـاءـتـ الـاـقـدـارـ فـاـحـكـمـ فـاـنـتـ الـواـحـدـ الـقـهـارـ وـكـانـ يـدـعـيـ الـالـوـهـيـةـ بـلـ اـدـعـيـ الـرـوـبـيـةـ - 00:41:57

مـنـ لـعـنـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ قـالـ وـقـدـ اـجـمـعـتـ الـاـلـمـةـ عـلـىـ كـفـرـهـ ثـمـ قـالـ فـتـشـبـيـعـ عـبـادـ الـقـبـورـ لـاـنـهـ يـصـلـوـنـ وـيـصـوـمـونـ وـيـؤـمـنـونـ بـعـدـ مـجـرـدـ تـعـمـيـتـهـ عـلـىـ الـعـوـامـ - 00:42:14

يـقـولـ وـتـسـمـيـتـهـ بـاـنـهـ يـصـلـوـنـ وـيـصـوـمـونـ وـيـؤـمـنـونـ بـعـدـ مـجـرـدـ تـعـمـيـتـهـ عـلـىـ الـعـوـامـ. وـتـلـبـيـسـ لـيـنـفـقـ اوـ لـيـنـفـقـ شـرـكـهـمـ وـيـقـالـ بـاـسـلـامـهـمـ وـاـيـمانـهـ وـيـأـبـيـ اللـهـ ذـلـكـ وـرـسـوـلـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ بـعـنـىـ اـنـ عـبـادـ الـقـبـورـ وـاـنـ صـلـوـاـ وـصـامـوـاـ وـزـعـمـوـاـ اـنـهـ يـنـتـسـوـ اـلـلـاسـلـامـ فـهـوـ مـنـ اـكـثـرـ خـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـ الـعـبـودـيـةـ - 00:42:32

هـيـ تـجـلـيـدـهـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ وـغـيـرـهـ فـهـوـ مـشـرـكـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. قـالـ وـاـمـاـ مـسـائـ الـقـدـرـ وـالـجـبـرـ وـالـأـرـجـاءـ وـالـأـمـامـةـ وـالـتـشـيـعـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الـمـقـالـاتـ وـالـمـحـلـ فـشـيـخـ الـلـاسـلـامـ فـهـوـ اـيـضاـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـلـفـ الصـالـحـ فـيـ بـابـ الـأـيـمـانـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ - 00:42:56

عـلـىـ عـقـيـدـةـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـائـمـةـ التـابـعـيـنـ وـاتـبـاعـهـمـ وـهـبـابـ الـقـدـرـ عـلـىـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـبـابـ الـأـمـامـةـ عـلـىـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ تـقـدـيمـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ ثـمـ عـمـرـ ثـمـ عـثـمـانـ ثـمـ عـلـيـ ثـمـ آآ طـرـيـقـةـ تـوـلـيـ الـخـلـافـةـ وـالـبـيـعـةـ - 00:43:16

اـيـضاـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـتـشـيـعـ اـيـضاـ هـوـ مـشـاـيـعـ اـهـلـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـمـحـبـهـمـ وـنـصـرـهـمـ وـتـأـيـيـدـهـمـ فـيـمـاـ يـرـضـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ سـلـفـ هـذـهـ الـاـلـمـةـ - 00:43:37

فـهـوـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ لـمـ يـخـرـجـ عـنـهـ قـيـدـ اـنـمـلـةـ. وـكـمـاـ ذـكـرـ شـيـخـ الـلـاسـلـامـ هـوـ اـيـضاـ عـنـ نـفـسـهـ اـنـ تـحـدـيـ خـصـومـهـ اـنـ يـأـتـوـ لـهـ قـوـلـ لـاـ فـيـ الـمـعـتـقـدـ وـلـاـ فـيـ الـفـرـوـعـ يـخـرـجـ عـمـاـ عـلـيـهـ اـئـمـةـ الـلـاسـلـامـ. اـمـاـ فـيـ الـمـعـتـقـدـ فـلـمـ يـخـرـجـ عـمـاـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ اـئـمـةـ - 00:43:48

مـيـنـ قـالـ يـاـ اـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـعـلـيـهـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـاـنـتـابـ عـلـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ هـوـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ مـاتـ وـاـمـاـ فـيـ الـفـرـوـعـ فـلـمـ يـخـرـجـ عـنـ قـوـلـ اـئـمـةـ الـاـرـبـعـةـ - 00:44:08

وـلـيـسـ لـهـ قـوـلـ لـيـسـ لـهـ قـوـلـ تـعـالـىـ خـارـجـ عـنـ قـوـلـ اـئـمـةـ الـاـرـبـعـةـ وـعـامـةـ اـقـوـالـهـمـ وـاـفـقـةـ لـمـ عـلـيـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـحـنـابـلـةـ قـالـ وـائـمـةـ الـدـنـيـاـ ثـمـ قـالـ - 00:44:22

فهو ايضا على فيه على ما كان للسب الصالح وائمه الهدى والدين يبرأ مما قالته القدرة النفاة اي النفاة الذي هو المعتزلة الذي نفوا مشيئة و اختيار العبد وقدرة العبد و نأوا ايضا - [00:44:37](#)

وايضا على ما قال النفاة والقدرة المجبة الذين قالوا ان العبد لان الذين قالوا بنفي مشيئة العبد و اختيار العبد لان القضية طائفتان قدرية معتزلة وقدرية جبرية فالمعتزلة هي الطائفه الاولى لفات نفات آآ قدرة الله ونفاة مشيئة الله وان الله لا يشاء من العبد الكفر ولا يريده منه - [00:44:51](#)

ان الله آآ لم يخلق افعال العباد وانما الذي شاء ذلك وخلق العبد نفسه وايضا هو اعلنوا على على على خلاف ما عليه القدرة الجبرية. والذين قالوا بان العبد مجبور على افعاله لا مشيئة له ولا اختيار - [00:45:18](#)

وانما يعذب وينعم بمحض مشيئة الله عز وجل وهذا يضمن الاقوال الباطلة قال وعلى ايضا يبرأ مما قالته المرجئة الذين قالوا ان الايمان هو المعرفة والتصديق وانه لا يضر مع الايمان - [00:45:35](#)

اذن وانه يسون ايمانه كايماني جبريل وميكان. والرافضة الذين يتبرأون من الشبيخين ويکفرونهم وما علي غلاة الشيعة والناصبة الذين ينصبون العداء لاهل بيت النبي صلی الله عليه وسلم هؤلاء كلهم قد تبرأ منهم شیخ الاسلام رحمة الله تعالى على هذا انه على عقيدة - [00:45:53](#)

اهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى قال فهو يوالي جميع اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ويکف عما شجر بينهم. وهذا ما يعتقده السنة ان ما شجب من الصحابة يکف عنه ولا يذكر - [00:46:12](#)

يضرم لهم المحبة والمودة والنصرة. ويظن ان انهم ان مصيبيهم مأجور وان مخطئهم مغفور ذنبه بسابق حسناته التي اتى بها. فاهل السنة يکفون عما شجر بينهم بين الصحابة ويترون - [00:46:27](#)

جميعا ويرون ان مصيبيهم يؤجر على اصابته والمخطئ يغفر له بما آآ باجتهاده وما سبق له من سابق الاحسان قال واقرب الخلق الى مغفرة الله قال ويكف اعمال الشجر بينهم ويرى انهم احق الناس بالعفو عما يصل منهم واقرب الخلق الى مغفرة الله واحسان فضائلهم وسوابقهم وجهادهم وما جرى على ايديهم من فتح - [00:46:47](#)

القلوب بالعلم النافع والعمل الصالح وفتح البلاد ومحو اثار الشرك وعبادة الاوثان والنيران والاصنام فرضي الله عن اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم اعظم الرضا وآآ انزلهم معاري الجنان ونحو ذلك مما يقول ويرى البراءة مما عليه الرافضة الذين وانهم سفهاء اللئام اي ان الرافضة سفهاء اللئام - [00:47:13](#)

ولا شك ان الرافضة من اسفل خلق الله. وكما قال الشعبي لو كانوا من لو كانوا من البهم او لو كان من الطير لكانوا رخما. ولو كانوا من لكانوا حميرا لو كانوا حميرا فهم شر الخلق والخليقة وكما قال القحطاني ما وطى ما وطأ الارض شر من - [00:47:38](#)

لا وطى الارض شر من الروافض فهو يراهم سفهاء لؤام وكما ذكرت ان الرافضة في هذه الاذمنة هم من عباد الاولياء والصالحين وهم يشرك بالله عز وجل ثم قال ويرى ان افضل امة بعد النبي ابو بكر الصديق فعمرا فعثمان فعلي على طريقة السلف رضي الله تعالى عنهم ويعتقد ان القرآن الذي نزل به الروح الامينة - [00:47:58](#)

على قلب سيد المرسلين وخاتم النبئين هو كلام الله عز نزل اي ان الله هو اللي يتكلم به. ونزل من عند الله عز وجل وهذا فيه نزل عند الله خلافا لما يقوله الاشاعرة انه نزل - [00:48:21](#)

من اللوح المحفوظ فهو تنزيل من رب العالمين وليس تنزيل من اللوح المحفوظ وهو كلام الله عز وجل اي ان القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى تكلم به حقيقة فحروفه ومعانيه من كلام الله عز وجل حروف معانيه هي كلام الله سبحانه وتعالى. منه بدأ اي هو اللي تكلم ابتداء - [00:48:34](#)

واليه يعود ينسب اليه وانه كلامه صفة له. واليه يعود ايضا معناها انه في اخر الزمان يسرى عليه فلا يبقى منه شيء في الصدور ولا في السطور ولا يبقى منه شيء في الارض - [00:48:58](#)

ويضرب الرأي الجهمية القائلين بخلق القرآن ولا شك من قائله القرآن انه كافر كما نقل كفرا الطبرى والطبرانى ونقلوا ذاك عن خمس

مئة عالم من العلماء اهل سنة ويحكي تكفير عن جمهور السلف اهل العلم والايامن ويبرأ ويحكي

تكفيرهم ويحكي تكثير جمهور السلف اهل العلم والايامن - [00:49:13](#)

الاطبراني والطبراني واللائكي رحمة الله تعالى ويبرم الرأي وهم اتباع عبد الله بن سعيد بن كلاب القائلين بان وان ان الكلام صفة انه

معنى ان ان الكلام هو معنى قائم في ذات الله جل. فلا يتكلم الله لا بحرف ولا بصوت وانما معنى - [00:49:34](#)

قائم في ذات الله وانما المعبر به هو كلام جبريل. فالقرآن هو عبارة او حكاية عما في نفس الله عز وجل من ابطل البط ومن البدع او

لان الناس قبل ابن كلاب على قولين - [00:49:54](#)

وهذا مما يدل ايضا على بطلان هذا القول فالناس قبل على قولين اهل السنة على ان القرآن كلام الله عز وجل وان الله يتكلم حقيقة

والجهمية على ان القرآن مخلوق لله عز وجل ولم - [00:50:09](#)

هناك قول ثالث انه حكاية وعبارة حتى جاء ابن كلاب عبد الله بن سعيد من طلابقطان البصري فقال ان الله ان الله يتتصف

بالكلام الذي هو معنى معنى قائم في نفسه - [00:50:22](#)

فليس يتكلم لا بحرف ولا بصوت وانما وهو نوع واحد. يعني كلام معنى واحد لا يتبعه ولذلك مما يرد عليهم ومن احسن ما يرد لو ان

ان الذي سمعه موسى عليه اسمه هل ما سمع موسى - [00:50:36](#)

معنى كلام الله كله لانه كلام واحد يتبعه فيكون مستمعي اي شيء سمع جميع كلام الله عز وجل بهذا المعنى وهذا من افضل الباطن

ولذلك يقال ان هذا القوم من من الاقوال المبتدعة التي ليس لها سابقة ويدل على بطلانها العقل والنقل فليس هناك كلام يضاف -

[00:50:51](#)

والى النفس وانما الذي يضاف لنفسه شيء. انما يضاف اليها الخاطرة. وما يعني ما يكون في النفوس من خواطر ومن حديث اما

الكلام فلا يسمى كامل اذا خرج وتكلم به المتكلم. على كل حال هو يبرأ ايضا من عقيدة ابن كلاب في القرآن - [00:51:11](#)

وان القرآن هو كلام الله عز وجل تكلم به ربنا حقيقة بحرف وصوت فهو ينادي ويناجي سبحانه وتعالى بل كلام الله يقول هنا ويبرأ

مما من رأي الكلابية اتباع عبد الله بن سعيد بن كلاب. القائلين بان كلام الله والمعنى القائم بنفس الباري -

[00:51:30](#)

وان ما نزجه حكاية او عبارة عن المعنى النفسي. قال ايضا ذهب اليه الماتوريدية وذهب اليه ايضا الاشاعرة قال واول القسم التقسيم

هو ابن كلاب واحد واحد عنه الاشعري وغيره قال [00:51:52](#)

وهو احمد ابن عبد الرحمن ابن خالد قالالسي الرازي ابو العباس ومن اصحاب ابن كلاب ابن قوم اقران ابي الحسن الاشعري قال

ويخالف الجهمية في كل مقال وابتدعوه بدين الله من تعطيل ربنا من صفاته واسمائه. وايضا يتبرأ ولا يرى ما ابتدعه الصوفية من

البدع - [00:52:09](#)

طرائق المخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته في العبادات والخلوات والاذكار المخالفة للمشروع بمعنى انه في اقواله

افعاله وطريقة اوراده هو على طريقة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يأتي بذكر الا ما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا يخص

زمانا - [00:52:28](#)

العمل الا ما خصه به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو متبوع وليس مبتدع وكان على النهج سائرا اي على نهج محمد صلى الله عليه

وسلم قال هنا اي مخالف للصوفية في طرائقهم وبدعهم البخاري هدي النبي صلى الله عليه وسلم من في خلواتهم وفي اورادهم

واذكارهم فانهم ابتدعوا اورادا - [00:52:48](#)

واذكارا وجعلهم حالات و هيئات لم ينزل بها لم ينزل بها سلطان ولم يأتي بها دليل ولا حجة من نبينا ولم

يأت بها حجة ولا سنة لمن قالها و فعلها - [00:53:10](#)

اي لم يأتي بحجة ولا دليل لمن يأتي بهذا الطلاق فهو مخالف لما عليه محمد صلى الله عليه وسلم وآما مغایر هدي النبي صلى الله

عليه وسلم قال ولا ترك السنن والاخبار النبوية لرأي فقيه اذا صح الحديث فهو مذهب -

الائمة الصادقين كما قال الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهبى وكما قال مالك. كل يؤخذ من قول رد الا صاحب هذا القبر وكذا قال ابو حنيفة رحمة الله تعالى وكذا قال احمد رحمة الله تعالى فلا يترك الحق لقول عالم او لقول فقيه اي لا يترك الدليل - 00:53:44 وما جعل النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار الصحيحة لرأي فلان او فلان وانما يرد باقوال هؤلاء لاي شيء الى اتباع الدليل واتباع السنة فقولا ترك سوء الاخبار النبوية لرأي فقيه ومذهب عالم خالف ذلك باجتهاده لانه لا العلماء لا يخالف السنة - 00:54:02 عنادا او يخالفونهم يعلمون ان السنة في خلاف ما ذهبوا اليه. وانما تأولوا واجتهدوا فيؤجرون على اجتهادهم وتأوילهم ويثابون على ذلك. اما من علم السنة فلا يجوز له متابعة ذلك الامام ولا تقديم قوله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن تابعه - 00:54:24 اثم اذا كان امامه قد اجر لاجتهاده فمقلده يأثم اذا بلغه الحق في الدليل بل السنة اجل في صدره واعظم عند شيخ الاسلام السنة اعظم واجل من تركها لقول فلان او فلان - 00:54:44

لقول احد كائنا من كان. قال ابن عبد العزيز لا رأي لاحد مع سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ابو بكر الصديق وحاشاه ان يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان وقع فالقول قول من - 00:55:03 قول محمد صلى الله عليه وسلم لو قال بكر قول او قال عمر قول وخالف بذلك السنة فان القول قوله صلى الله عليه وسلم فكثير من هو دون الشيوخين رضي الله تعالى عنهم اجمعين. نقف عند قوله نعم عند الضرورة وعدم الاهلية بمعنى الجاهل - 00:55:18

الذى يفتى بمسألة وهو لا يدرى ان الحق في خلافها وقد ظاق به الوقت وافتتح مخطئا او جاهلا بضرورة فهذا يعذر لجهله نعم عند الضرورة وعدم الاهلية والمعهد اخبار قواعد الاستنباط والاستظهار يشار الى التقييد اي اذا كان الانسان لا يستطيع ان يميز بين الصحيح والظريف - 00:55:38

وليس عنده الاهلية في معرفة السنن والاخبار والقواعد والاستنباط وقواعد الاستنباط والاستظهار هنا يقلد من يثق في دينه فاذا قلد اماما يثق في دينه وان كان الامام مخطئا وقلده في ذلك الخطأ - 00:56:01 فلا فلا يلام ولا يأثم لكن اذا بين لهذا المقلد الحق وتلقيت عليه الاحاديث والنصوص فليس له ان يبقى على تقلیده لامامه. بل يلزمه ان يأخذ بالحق وان يترك ما كان عليه قوله امامه. وما احسن - 00:56:16

وقال الشاذ عندما كتب احمد يقول انت اعلم منا بالحديث فاذا صح اذا اخبرني حتى اصير الى الى الحديث ان قلت قوله والحديث بخلافه فاخبرني حتى اصير الى هذا الحديث. وهو الذي قال اذا رأيتم قوله مخالف لما روitem - 00:56:38 اضرب بقول عرض الحائط كما قال البهقي في كثير من المسائل التي قال فيها سيدل على اتنى بالدليل قال وهذا هو مذهب الشافعى لانه قال اذا صح الحديث فهو مذهبى - 00:56:57

قال لا مطلقا بل فيما يتيسر ويخفى ولا يرى ايجاب ما قاله المجتهد اذا كان بنت اجتهاد ليس الا بدليل اما اذا قال المجتهد قولها وقوله لا يقبل على دليل ولا قواعد ولا على يعني مقاصد الشريعة فانه لا يقال بوجوبه الا بدليل تقوم الحجة من الكتاب والسنة خلافا - 00:57:11

بولاة المقلدين كمن يقول من كل قول يخالف قول الامام او كل حديث يخالف قول ذلك الكرخي يقول كل كل قول يخالف قول الامام قصد ابي حنيفة فانه منسوخ او مؤول. وهذا ايضا من - 00:57:34 الغلو المفرط المذموم او كما يقول بعض من خرج عن مذهب الاربعة فهو كافر ايضا من الغلو المذموم نسأل الله العافية والسلامة الى ان قال ويواли الائمة الاربعة اي يحبهم ويوالىهم ويترضى عنهم ويرى فضلهم وامامتهم وانهم في الفضل وانه من الفضل والفضل - 00:57:53

في غاية ورتبة يقصد عنها المتطاول وصدقه تعالى فالائمة لهم من الفضل والتقدم ما لا يدركه غيرهم. ومن يأتي بعده وانه من الفضل والفضاء في غاية ورتبة يقسون عنها المتطاول ويواли كافة اهل - 00:58:12

وعلماء من اهل الحديث والفقه والتفسير اهل الزهد والعبادة ويرى المぬ من الانفراد ائمة الدين من السلف الماضين برأي مبتدع لا تقل قولها ليس لك فيه امام. فهو يرى ذم ذلك وعدم اخذ الاخذ به - [00:58:28](#)

او برأي مبتدع او قول مخترع فلا يحدث الدين ما ليس له فلا يحدث الدين ما ليس له اصل يتبع ولا يبتعد وما ليس من اقوال العلمي والاثر فلا يقل به هذا معنى كلام هذه طريقة شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نقف على قوله ويؤمن بما نطق به الكتاب وصحت به الاخبار وجاء الوعيد - [00:58:45](#)

وعليه من تحريم دماء المسلمين والله اعلم. رحمه الله وجزاه عننا خير الجزاء هناك ضابط لمعرفة الاصول التي يكفر بها مجرد بلوغ الحجة. الاصول التي يكفر بها الحجة هي يصح بها الاسلام - [00:59:07](#)

كالشهادتين النطق شاة الله من انكر هاتين الشهادتين ولم يأتي بمقتضها او معناها كفر واضح بمجرد ان تبلغوا الحجة يكفي بذلك. كذلك ايضا اه مسائل الدين الظاهرة كالصلوة والصيام والزكاة. هذه يكفي فيها - [00:59:39](#)

بلغ الحجة مسائل الدين الظاهرة يكفي فيها بلوغ الحجة اما اصل الدين فيوصى بالشرك وانه مشرك اذا اتى بما يناقضه اذا اتى بما يناقض اصل الدين لا الله لا الله. اما لو ترك الصلاة والصيام او ترك او قال ليس او انكر وجوب الصلاة - [01:00:00](#) او انكر وجوب الزكاة او انكر وجوب الصيام فاذا تلون عليه الايات او بلغته ايات وجوب هذه الشرائع كافر بمجرد بلوغ هذا قصده وهم يسأل هذا السؤال يعني الاصول هي مسائل الدين الظاهرة كالصلوة والصيام - [01:00:20](#)

والزكاة والحج والشهادتين وكل ما اه جاء في كتاب الله امرا او نهيا فمخالفته بتحليل ما بتحليل ما حرم الله او آآ تحريم ما احل الله بمجرد ان نتلو عليه الايات تكون حجة قد - [01:00:41](#)

بلغته في ذلك اي ما جاء في الكتاب وفي السنة. نعم - [01:01:03](#)